ومما جاء من الأبنية المختصة بالتأنيث، أيضاً:

ـــ **فَعَلَى**، وهي على ضربين: اسم وصفة،

ـــ **فالاسم**، كقولهم: أَجَلَى، ذَفَرَى، نَمَلَى، بَرَدَى، وهي أسماء مواضع، وَفَلَهَى، وهي أرض[1].

ـــ **والصفة**، نحو: جَمَزَى، بَشَكَى، وَمَرَطَى[2]، وقالوا: نَاقَةٌ مَلَسَى، وَزَلَجَى، وهما السَّرِيْعَتَان[3].

وبعض العرب يقول: صَوَرَيْ، قَلَهَيْ، ضَفَوَيْ، فيجعلها ياءً، كأنّهم وافقوا الذين يقولون أَفْعَيْ، **وهم ناس من قيس وأهل الحجاز**[4]، ويشرح الأب فليش قول سيبويه هذا بقوله إنّ هذا الاستعمال هو **استعمال الفزاريين وناس من قيس**، وهم يقولون: أَفْعَيْ في الوقف، وأَفْعَىْ في الوصل، وذلك في كلّ الأسماء المنتهية بألف مقصورة[5]، وهو بذلك يشير، أيضاً، إلى قول سيبويه: «كما أنّ بعض العرب يقول: أَفْعَىَ لخفاء الألف

---

(١) الكتاب، ص: ٤ / ٢٥٦، والمخصص، ص: ١٦ / ٨٧.

(٢) المصدران أنفسهما.

(٣) المخصص، ص: ١٦ / ٨٧.

(٤) الكتاب، ص: ٤ / ٢٥٦.

(٥) Traité de philologie Arabe, V. 1, p. 316 - 317.